

آداب «البنانية» كَرَمَت ثلاثة من أساتذتها السيد حسين: نقوم بدورنا بحسب القانون

جريدة اللواء السبت، 10 آذار 2012 الموافق 17 ربيع الآخر 1433



المكرمون الدكتورة سنو وفرح وأبو الخير هنري العويط والعميدة بري وفضول (تصوير جمال الشمعة)

كرمت كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية ثلاثة من أساتذتها الذين حازوا جوائز تقديرية وهم الدكتورة عبدالرؤف سنو، سهيل فرح ورانيا بوخير، خلال احتفال رعاه رئيس الجامعة الدكتور عدنان السيد حسين وحضره حشد من الفاعليات الأكاديمية والعسكرية والثقافية في الإدارة المركزية للجامعة في المتحف.

{ بداية النشيد الوطني، فنشيد الجامعة ثم كلمة لعريفة الإحتفال الدكتورة رندا شليطال النبوت، تحدث بعدها رئيس الجامعة، فحيا جهود اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو على جهودها في مجال التربية والتعليم العالي والثقافة، إضافة الى جهودها الخاصة في الجامعة اللبنانية ومختلف مؤسسات التعليم العالي. }

وحيا السيد حسين «المكرم العميد السابق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور عبدالرؤف سنو والدكتور سهيل فرح والدكتورة رانيا بوخير العالمة الجغرافية». وقال: «ان الجامعة اللبنانية بحاجة لمتابعة رسالتها فليها تراث عريق والبحث العلمي لم يبدأ اليوم، فمنذ نشأتها

كانت مميزة وما تزال إذ تحت الضغوط التي فرضتها الحرب ولكن بإرادتها و ارادة طليعيها تستطيع ان تنهض وتتابع رسالتها.

{ ثم ألقى رئيس اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو البروفسور هنري العويط كلمة فقال: « ولعل البرنامج الشهير الذي اطلقته: «التعليم للجميع»، والشعار المثير الذي رفعته «لا اقصاء ولا تهميش»، خير معبر عن السياسة التي تنتهجها على هذا الصعيد. ولكن منظمة اليونسكو مهتمة ايضا بإعلاء شأن الابداع والتميز ». اضاف: «نحن في اللجنة من دعاة تعزيز الشراكة المثمرة والبناء بين القطاعين الرسمي والخاص، في المجالات كلها، وبصورة خاصة في المجال التربوي».

{ ثم كانت كلمة عميدة كلمة الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور فاء بري قالت فيها: تكمن اهمية هذا الاحتفال برمزيته، وهو لن يكون الاخير من نوعه، اذ وعدنا رئيسنا الدكتور عدنان السيد حسين بأنه سيكون هناك حفل مركزي يضم مكرمي الجامعة اللبنانية جميعا. ولكن اليوم وبشكل خاص، تشكر كلية الآداب، الزملاء الثلاثة الذين اعطوا الكلية في محطة ما من مسار حياتهم المهنية وهجا اضافيا.

{ ثم قدم الدكتور علي شعيب شهادة بالمكرم الدكتور عبد الرؤوف سنو فلفت الى تنوع اهتماماته البحثية، وانه اصدر «باقة كبيرة من المؤلفات التاريخية باتت مرجعا». ورأى ان «اساس تخصص سنو هو العلاقات بين المانيا والدولة العثمانية، حيث وضع كتبا ودراسات قيمة، وذكر ان «لسنو كتبا وعشرات المقالات والدراسات تتعلق بتاريخ الدولة العثمانية وعلاقتها الاوروبية».

{ اما المكرم سنو فقال في كلمته: «ان تكرم الجامعة اللبنانية اساتذتها، فهذا دليل على انها بخير، رغم المحق وغير المحق الذي يقال عنها. ولكي نبدد ما هو غير محق، ونعزز ما هو محق، علينا ان نخرط جميعا، رئاسة وعمداء ومدراء واساتذة وموظفين في مشروع واحد للنهوض بمؤسستنا الوطنية».

أضاف: «ان الجامعة التي لا تهتم بالبحث العلمي، هي جامعة جامدة لا تعيش قضايا عصرها او مجتمعها. انطلاقا من ذلك، يتعزز مركز الابحاث في الجامعة اللبنانية، سنة بعد اخرى، ويوفر لأساتذتها الداعمين المادي والمعنوي لتنفيذ ابحاثهم في شتى انواع الاختصاص. وقد مول المركز بحثي حول حرب لبنان، الذي حاز على جائزة الشيخ زايد للكتاب في العام 2011 وحاز على استحسان الجامعة رئاسة وعمادة، وكذلك اللجنة الوطنية لليونسكو».

{ ثم قدم الدكتور عصام خليفة شهادة بالمكرمة الدكتورة رانيا ابو خير فقال: «إنني في كلمتي سأركز على القيم التي نكرمها من خلال تكريم البروفسورة ابو خير وهي: تكريم مجتمع

وإذ دعا «كل مسؤول داخل الجامعة وخارجها الى اهمية الاختيار الدقيق للعاملين في المعرفة». الجامعة وتنمية قدراتهم بصورة مستمرة»، قال إن «التكريم هو مواجهة لهجرة الكفاءات والعمل على استعادتها الى الجامعة».

{ ثم ألفت المكرمة الدكتورة رانيا ابو خير كلمة قالت فيها: «اننا جميعا ابناء الجامعة اللبنانية التي عملت جاهدة على تطوير المجتمع الذي ننتمي اليه. وانها اعطت علمها لكل شرائح المجتمع بطوائفه المتعددة واحزابه الكثيرة». وقالت: «أشعر بقوة بأن هذا التكريم لا يستهدف الاشخاص المكرمين بقدر ما يستهدف مسارا علميا موحدًا للجامعة اللبنانية».

{ ثم ألقى رئيس تحرير مجلة الامن العميد الركن الياس حبيب كلمة وهي شهادة بالمكرم الدكتور سهيل فرح، فأشار الى ان فرح «عانى من صراع بين اهمية مستشرية واهمال اجتماعي للقرى الريفية والطموح الذاتي والجهد الفردي لننهل العلم وارساء قواعده محوًا للامية وسعيًا للاسهام في الدفع نحو تقدم الشعوب».

{ اما المكرم فرح فاعتبر في كلمته ان «من يكرس نفسه للعلم، والكتابة تحديداً، يعيش لحظات سعادة حقيقية، حين يصل فكره الى ثقافة عين القارئ ويتحول بالتالي هذا الفكر الى طاقة عملية هنا وهناك. وهذه اللحظات تحفز صاحبها ليكون شديد الحرص والمسؤولية امام دلالات الفكرة او الكلمة، امام معانيها ورسالتها وتطبيقاتها. والمسؤولية تزداد اذا ما وصل النتائج المعرفي الى القارئ الاجنبي».

ثم قدم عويط والامينة العامة للاونيسكو الدكتورة زهيدة درويش فضول وعميدة كلية الآداب والعلوم الانسانية الدروع التقديرية الى المكرمين.

**المستقبل - السبت 10 آذار 2012 - العدد 4280 - شؤون لبنانية - صفحة 10**

### آداب "اللبنانية" تكرم ثلاثة من أساتذتها

كرمت كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية ثلاثة من أساتذتها الذين حازوا جوائز تقديرية وهم الدكاترة عبدالرؤوف سنو، سهيل فرح ورانيا ابو خير، خلال احتفال رعاه رئيس الجامعة الدكتور عدنان السيد حسين وحضره عدد من الفاعليات الأكاديمية والعسكرية والثقافية في الإدارة المركزية للجامعة في المتحف.

كلمة لعريفة الاحتفال الدكتورة رندا شليطا النبوت، تحدث بعدها رئيس الجامعة، فحيا "المكرم

العميد السابق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور عبدالرؤوف سنو الذي كتب في مجلدين عن الحرب اللبنانية والدكتور سهيل فرح استاذ الفلسفة الحائز وسام بوشكين الروسي، منوهاً بتميزه في مجاله والذي "حصده جراه على الوسام الروسي الارفع". وحيا الدكتورة رانيا بوخير العالمية الجغرافية "التي حازت الجائزة الاولى في مجموعة الدول الفرنكوفونية الـ80".

### العويط

ثم ألقى رئيس اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو البروفسور هنري العويط كلمة فقال: "يسعدنا في اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو أن نكون شركاء في هذا الاحتفال. فإن تكريم المتميزين والمبدعين يندرج في صلب رسالة اليونسكو ومسؤولياتها واهتماماتها. لا أراني بحاجة الى التأكيد على أنها معنية بالدرجة الاولى والى أبعد الحدود بالسهر على احترام مبدأ ديموقراطية التعليم، لإيمانها بأن اتاحة فرص التعلم، وتمكين جميع الناس من الاستفادة من نتائج العلوم، ومن التمتع بخيرات التراث الثقافي، ومن الولوج الى التكنولوجيات الحديثة، هي من حقوق الانسان الاساسية. وهي ما فتئت تترجم ايمانها هذا في الشرعات والاعلانات والمواثيق التي تصوغها وتبرمها. ولعل البرنامج الشهير الذي اطلقتها: "التعليم للجميع"، والشعار المثير الذي رفعتة "لا اقصاء ولا تهميش"، خير معبر عن السياسة التي تنتهجها على هذا الصعيد. ولكن منظمة اليونسكو مهتمة ايضاً بإعلاء شأن الابداع والتميز، وبدعم المبدعين والمتميزين، في الميادين الاربعة الرئيسية التي تعنى بها، الا وهي التربية، والثقافة والعلوم والاتصالات، سواء على مستوى الافراد ام على مستوى الشعوب".

### وفاء بري

ثم كانت كلمة عميدة كلمة الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتورة وفاء بري شكرت فيها "الزملاء الثلاثة الذين اعطوا الكلية في محطة ما من مسار حياتهم المهنية وهجاً اضافياً".

### شعيب

ثم قدم الدكتور علي شعيب شهادة بالمكرم الدكتور عبد الرؤوف سنو وذكر ان "لسنو كتباً وعشرات المقالات والدراسات تتعلق بتاريخ الدولة العثمانية وعلاقتها الاوروبية". ولفت الى أنه "تقديرًا لمسيرته العلمية، عين في العام 2008 عضواً في الهيئة الاستشارية للمعهد الالمانى للابحاث الشرقية في بيروت. ونال في العام التالي وسام الاستحقاق الالمانى، ثم جائزة الشيخ زايد للكتاب عن كتابه "حرب لبنان"، كما على درع وزارة التربية والتعليم العالي، وغيرها من التتويهاة".

### سنو

اما المكرم سنو فقال في كلمته: "ان تكرم الجامعة اللبنانية اساتذتها، فهذا دليل على انها بخير، رغم المحق وغير المحق الذي يقال عنها. ولكي نبدد ما هو غير محق، ونعزز ما هو محق، علينا ان ننخرط جميعاً، رئاسة وعمداء ومدراء وأساتذة وموظفين في مشروع واحد للنهوض بمؤسستنا الوطنية، في مجالات تطوير المعارف، وجودة التعليم وتفعيل الانشطة البحثية وخلق مناخ اكاديمي واداري ووطني يصهر كل هذه المكونات معاً".

### خليفة

وقدم الدكتور عصام خليفة شهادة بالمكرمة الدكتورة رانيا ابو خير فقال: "إنني في كلمتي سأركز على القيم التي نكرمها من خلال تكريم البروفسورة ابو خير وهي: تكريم مجتمع المعرفة، اذ ان المعرفة هي معيار الرقي الانساني في الطور الحالي من تقدم البشرية. وتكريم

لطالبة تخرجت من الجامعة اللبنانية وهي استاذة فيها".

ابو خير

وأقلت المكرمة ابو خير كلمة قالت فيها: "أشعر بقوة بأن هذا التكريم لا يستهدف الاشخاص وتمنت أخيراً، "التطور المكرمين بقدر ما يستهدف مساراً علمياً موحداً للجامعة اللبنانية".  
والازدهار للجامعة اللبنانية وان نتبع جميعاً المنهجية العلمية البحتة".

**حبيب**

ثم ألقى رئيس تحرير مجلة الامن العميد الركن الياس حبيب شهادة بالمكرم الدكتور سهيل فرح، فأشار الى ان فرح "عانى من صراع بين اهمية مستشرية واهمال اجتماعي للقرى الريفية والطموح الذاتي والجهد الفردي لننهل العلم وارساء قواعد محواً للامية وسعياً للاسهام في الدفع نحو تقدم الشعوب".

**فرح**

اما المكرم فرح فاعتبر في كلمته أن "من يكرس نفسه للعلم، والكتابة تحديداً، يعيش لحظات سعادة حقيقية، حين يصل فكره الى ثقافة عين القارئ ويتحول بالتالي هذا الفكر الى طاقة عملية هنا وهناك".

ثم قدم عويط والأمينة العامة للاونيسكو الدكتورة زهيدة درويش فضول وعميدة كلية الآداب والعلوم الانسانية الدروع التقديرية الى المكرمين.